21649 ـ بيع أشياء قد تستعمل استعمالاً محرماً

السؤال

والدتي لديها محل لبيع وتركيب راديو ومسجلات وتلفزيونات وأجهزة إنذار في السيارات وتظليل ورسوم على النوافذ وسماعات كبيرة ومكبرات ومقويات للصوت ، هل هذا النوع من العمل حلال ؟ نحن نعيش في أمريكا وغالبية الزبائن من المراهقين ليجعلوا سياراتهم تبدو جميلة ويرفعوا صوت الموسيقى .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا علموا أن هذه التجارة ستعين هؤلاء المشترين على الميوعة والتخنث واستعمالها في سماع الغناء والموسيقى فلا يجوز بيعها عليهم . وأما إذا كانت يمكن أن تستعمل في المباحات ولم يعلموا أن المشتري سيستعملها في الحرام فلا مانع من بيعها والمتاجرة بها . فإذا رأى من عليه علامات الاعتدال وسمت الاحترام باع عليه ، وإذا جاءه الزبون وعليه علامات الميوعة والفساد والفسوق صرفه .